فأحببتك حبا لم أحبه من قبلك وقد حضرتك الوفاة فالى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني وا ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان وهو على ما كنت عليه فالحق به .

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان إن فلانا أوصاني عند موته أن ألحق بك وأخبرني أنك على أمره قال فقال لي أقم عندي قال فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بي اليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من أمر ا ما ترى فالى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني وا ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به .

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فجئت فأخبرته